

أطباء: السلالة الجديدة لكورونا لا تقوض فاعلية اللقاحات

طفرة الفايروس تنتشر بوتيرة متسارعة دون أن تسبب مرضا أكثر خطورة



ظهرت عدة أشكال من الطفرات لكن خطورتها غير معروفة

يرجح علماء الأوبئة أن الطفرات أمر معتاد بالنسبة إلى الفايروسات لذلك من غير المحتمل أن تكون السلالة الجديدة مقاومة للقاحات التي بدأ توزيعها مؤخرا، ولن تفقد فاعليتها في توفير أجسام مضادة للفايروس وبالتالي تمنع تكاثره.

لندن - دعت التقارير الواردة من بريطانيا وجنوب أفريقيا عن سلالات فايروس كورونا الجديدة، التي يبدو أنها تنتشر بوتيرة متسارعة، ناقوس الخطر، لكن خبراء الفايروسات يقولون إنه لم يتضح بعد ما إذا كانت السلالة الجديدة للفايروس تثير أي قلق بشأن اللقاحات أو تسبب مرضا أكثر خطورة. وتتطور الفايروسات بشكل طبيعي أثناء انتقالها بين الشعوب، بعضها أكثر من غيرها. وهذا أحد أسباب الحاجة الملحة لإنتاج لقاح جديد ضد مرض الإنفلونزا كل عام.

وشهدت متغيرات أو سلالات جديدة من فايروس كورونا تقريبا منذ اكتشافه لأول مرة في الصين منذ ما يقرب من عام. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، السبت الماضي، عن فرض قيود جديدة بسبب السلالة الجديدة. وكانت العديد من دول الاتحاد الأوروبي وكندا تحظر أو تقيد بعض الرحلات الجوية من بريطانيا لمحاولة الحد من أي انتشار للفايروس.

ما الذي يتعلق بالسلالة الأخيرة؟

وقال خبراء الصحة في بريطانيا والولايات المتحدة إن السلالة يبدو أنها تصيب بسهولة أكثر من غيرها، لكن لا يوجد دليل حتى الآن على أنها الأكثر فتكا.

مخاوف طبية من تحور الفايروس عن طريق تغيير البروتينات الموجودة على سطحه لمساعدته على الهروب من الأدوية

وقال باتريك فالانس، كبير المستشارين العلميين للحكومة البريطانية، إن السلالة "تنتشر بسرعة وتصبح البديل السائد"، مسببة أكثر من 60 في المئة من الإصابات في لندن بحلول ديسمبر.

واكتشف العلماء السلالة الجديدة، لأول مرة لدى مريض في سبتمبر. وأبلغت هيئة الصحة العامة في إنجلترا الحكومة الجمعة عندما كشفت عملية إعداد نماذج الخطورة الكاملة للسلالة الجديدة.

لكن أكبر مسؤول طبي في بريطانيا كريس ويتي أشار إلى أنه بينما السلالة الجديدة معدية أكثر بكثير إلا أنه "لا دليل حاليا للإشارة على أنها تسبب بمعدل وفيات أعلى أو تؤثر على اللقاحات والعلاجات، على الرغم من أن العمل جار بشكل عاجل لتأكيد ذلك". وهذه السلالة مقلقة أيضا لأنها تحتوي على العديد من

نصائح طبية

طرق الوقاية من كوفيد - 19 أثناء السفر

كليفاند (الولايات المتحدة) - يتطلب السفر أثناء جائحة كورونا اتباع طريقة أكثر تفصيلا وحذرا مما كان معتادا قبلها، لتقليل المخاطر، التي قد يتعرض لها المسافر. ويقدم الدكتور جوزيف خبازة، استشاري الرئة والرعاية الحرجية في مستشفى كليفلاند كلينك، أحد أرقى الصروح الطبية في الولايات المتحدة، نصائح حول طرق السفر بأمان أثناء الجائحة. ويرى الاستشاري الخبير أننا ما دما نطبق احتياطاتنا اليومية في الجمل والترحال على السواء، فإنه بوسعنا تقليل المخاطر إلى مستويات متدنية، مشيرا إلى أنه بالإمكان فعل ذلك من خلال "ترك مسافة أمان ارتداء الكمامة عندما نكون مع أشخاص من خارج الدوائر الضيقة المحيطة بنا في حياتنا اليومية، والحفاظ على أيدينا معقمة وعدم لمس الأعين أو الأنف أو الفم إذا لم تكن أيدينا نظيفة". وقال الدكتور خبازة إنه "من المنطقي أن تصبح السيارة



لقاح «سبوتنيك في» الروسي فعال ضد طفرات الفايروس

موسكو - أعلن رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي كيريل دميتريف، الإثنين، أن لقاح "سبوتنيك في" الروسي فعال ضد سلالة فايروس كورونا الجديدة التي ظهرت في أوروبا. وقال دميتريف، خلال حديثه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "تؤكد أيضا على حد علمنا، أن لقاح "سبوتنيك في" فعال للغاية ضد السلالة الجديدة للفايروس التي ظهرت في أوروبا"، بحسب وكالة "سبوتنيك" المحلية.

وجاءت هذه التصريحات خلال حفل التوقيع على مذكرة تفاهم بين مركز "غاماليا" الروسي للبحوث وشركة "استرازينيكا" للأدوية البيولوجية وصندوق الاستثمار المباشر الروسي وشركة "أر فارما"، بمشاركة الرئيس الروسي عبر الفيديو، وذلك بهدف التعاون في تطوير لقاحات مشتركة تساهم في إنقاذ البشرية.

وأوضح دميتريف أن "سبوتنيك في" فعال ضد السلالات الموجودة، وقد أظهر فعاليته مرارا وتكرارا، رغم الطفرات السابقة في بروتين "إس". وفي السياق نفسه، وجه بوتين التهنية إلى الأطراف بهذه الخطوة، مشددا على "أهمية استخدام كل إمكانيات التعاون الدولي لتقريب اللحظة التي ستتم فيها هزيمة الفايروس العالمي".

وتحتمل السلالة الجديدة طفرة تسمى "أن.501.واي" في بروتين "شويكة" فايروس كورونا، وهي موجودة على سطحها وتسمح لها بالالتصاق بالخلايا البشرية لاختراقها.

ووفقا للدكتور جوليان تاغ من جامعة ليسستر "كانت هذه السلالة تنتشر بشكل متقطع في وقت سابق من العام الحالي خارج المملكة المتحدة، في استراليا بين يونيو ويوليو، والولايات المتحدة في يوليو وفي البرازيل في أبريل". ولغت البروفيسور جوليان هيسوكس من جامعة ليفربول، إلى أن "فايروسات كورونا تتحور طوال الوقت وبالتالي ليس من المستغرب ظهور سلالات جديدة من سارس - كوف - 2، لكن الشيء الأكثر أهمية هو معرفة ما إذا كانت هذه السلالة لديها خصائص من شأنها التأثير على الصحة

بأساس "أن.501.واي".

وأضاف "حتى الآن، لا اعتقد أنه كانت هناك طفرة واحدة مقاومة. هذه السلالة الجديدة في بريطانيا، على ما اعتقد، من غير المرجح أن تكون قد أتت من مناعة اللقاح".

ووافق بيدفورد على هذا التصريح، وكتب على تويتر "لا أشعر بالقلق" لأنه يجب إحداث الكثير من التغييرات في الشفرة الجينية لتقويض اللقاح، وليس فقط طفرة أو طفرتين. لكنه كتب أن اللقاح قد تحتاج إلى ضبط دقيق بمرور الوقت مع تراكم التغييرات، وينبغي مراقبة التغييرات عن كثب. وقال مورتي إن السلالة الجديدة لا تغير نصيحة الصحة العامة بارتداء الأقنعة وغسل اليدين والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي.

وبات ينظر إلى إطلاق اللقاحات الآن على أنه الطريقة الوحيدة الفعالة لإنهاء عمليات اللقاح التي فرضت لوقف تفشي الفايروس واثرت على الاقتصادات. ويتوقع أن تبدأ أوروبا بحملة تلقيح واسعة بعد عيد الميلاد على خطى الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين بادتا حملات التطعيم باستخدام لقاح فايزر-بيونتيك، وهو واحد بين لقاحات عدة تتصدر المشهد.

كما بدأت روسيا والصين في تطعيم سكانهما بلقاحات أنتجتها البلدان محليا. وأعطت الولايات المتحدة الجمعة الماضي الضوء الأخضر للاستخدام الطارئ للقاح موديرنا ضد كوفيد - 19، ما يمهد لإرسال الملايين من الجرعات من اللقاح إلى أنحاء البلد الذي يعد الأكثر تضررا بالوباء في العالم.

خارج الدوائر الضيقة المحيطة بنا، وفقا للدكتور خبازة. كما يفضل تحديد مهمة لكل شخص من مهام السفر، قبل التوقف للتزود بالوقود أو تناول الطعام، مع الحرص على ارتدائهم الكمامات أثناء تنفيذ المهمة وتعقيم الأيدي قبل العودة إلى السيارة، وتجنب استخدام الهاتف في الأثناء لتقليل مخاطر أي تلوث.

ويوصي بفتح النوافذ أثناء السفر ما أمكن للتهوية، وإذا كان تكييف الهواء ضروريا، فمن الأفضل ضبطه على وضع عدم إعادة الدوران. أما إذا قررت أن تحلق في السماء، فضع في اعتراك أن البقاء بأمان على متن الطائرة يتطلب أكثر بكثير من مجرد ارتداء الكمامة، وفقا للدكتور خبازة؛ فعليك قبل أن تصل إلى الطائرة، التعامل مع محطات إنهاء إجراءات السفر والأمن والجوازات، وهو ما يعني ملامسة أسطح تتعرض للمس متكرر بكثرة إضافة إلى الحضور في أماكن يوجد بها الكثير من الأشخاص، وهذا كله يسبب التركزز على حماية نفسك قبل ركوب الطائرة.

من المستحسن الالتزام بارتداء الكمامة في السيارة عند السفر مع أشخاص من خارج الدوائر الضيقة المحيطة بنا في حياتنا اليومية، حتى في الدول التي لا تحد عددا أقصى للركاب ولا تلتزمهم بارتداء الكمامات عند السفر. ومن الأفضل عدم السفر مع الأشخاص من

